

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة الرابعة رؤيا ١

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون ودورته في سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة الرابعة من سفر الرؤيا الفصل الأول

الآن بعد أن قدمنا الإطار التاريخي والإطار الأدبي لقراءة وتفسير سفر الرؤيا، ما أريد أن أفعله الآن هو البدء في العمل على الكتاب نفسه، بدءًا من الفصل الأول

الطريقة التي سننظر بها إلى الأمر، والطريقة التي سنتبعها نوعًا ما، ذات شقين. رقم واحد، أريد أن أبدأ كل قسم بإعطائك فكرة عن الوظيفة العامة في سياقها، أو المعنى العام للرؤية، أو القسم الذي نتعامل معه. ثم ثانيًا، في ضوء ذلك، فحص بعض التفاصيل، وليس كلها، وبعض اللغة التفصيلية، والرؤية، والرموز، والنظر في خلفيتها ومعناها وكيفية عملها أيضًا

مرة أخرى، لا أريد أن أنظر إلى كل التفاصيل. لا أريد ببساطة أن أكرر ما يمكنك العثور عليه في التعليقات الأخرى، ولكنني أريد قضاء بعض الوقت في استكشاف وفحص بعض التفاصيل الأكثر أهمية في كل قسم. لذلك سنبدأ بالفصل الأول

في الواقع يمكن تقسيم الفصل الأول إلى قسمين منفصلين، الفصل الأول والآيات الثمانية الأولى، والتي رأيناها بالفعل. بدءًا من الآية الرابعة حتى الآية الثامنة، هذا نوع من قسم الرسائل، مقدمة السفر كرسالة أو كرسالة على الرغم من أنها موسعة وتحتوي على أكثر بكثير مما اعتدت رؤيته في إحدى رسائل بولس، على سبيل المثال، في مقدماته. ثم الإصحاح الأول، التاسع إلى العشرين، والذي يعمل بمثابة الرؤية الافتتاحية ليسوع المسيح.

لذا، فإن الفصل الأول، الآيات من الأول إلى الثامن، يعمل كمقدمة لطبيعة الكتاب وشخصيته. إنه يخبرنا تقريبًا كيف من المفترض أن نقرأ وكيف يجب أن نتعامل معه. ويبدو أيضًا أنه يقدم لنا بعض الأفكار الرئيسية وبعض الموضوعات الرئيسية التي سيتم تناولها وتطويرها في بقية الكتاب

وبعد ذلك، كما قلنا، من الإصحاح الأول والتاسع إلى العشرين، فإن بقية الإصحاح الأول هي رؤية افتتاحية للمسيح الذي يأتي الآن ليكلف يوحنا بإحضار رسالة إلى الكنائس السبع التي سيتم تطويرها بشكل أكبر في الفصلين الثاني والثالث. الأمر الآخر هو أن الآيات من تسعة إلى عشرين في القسم الثاني تعمل أيضًا على توفير الشرعية أو المصادقية للإعلان الذي أعلنه يوحنا والرسائل التي سيجملها إلى الكنائس في الإصحاحين الثاني والثالث. لست متأكدًا مما إذا كانت هذه دعوة نبوية تمامًا

ولا أرى في الفصل الأول الكثير من الأدلة على أنها تشبه تمامًا روايات الدعوة النبوية التي تجدها في بعض الأدبيات النبوية في العهد القديم، لكن من الواضح أنها تكليف. لقد تم تكليف يوحنا الآن بمخاطبة الكنائس السبع ويعمل أيضًا على توفير المصادقة والشرعية لبقية سفر الرؤيا أيضًا في الإصحاحات من الرابع إلى العشرين. ويفعل ذلك من خلال ترسيخ رؤية يوحنا في ما لا يقل عن الممجد. المسيح المقام الذي يكشف الآن عن نفسه ليوحنا ويكلفه بإحضار الرسائل ذات السلطان إلى الكنائس السبع في الإصحاحين الثاني والثالث

في الفصل الأول، نجد بالفعل، ولن ننظر إلى كل هذه الأمور، ولكننا سنحاول تسليط الضوء على أهمها. في الإصحاح الأول نجد يوحنا ينسج اللغة والصور، خاصة من العهد القديم، وخاصة أنبياء العهد القديم مثل

دانيال. دانيال الإصحاح السابع، حيث دانيال لديه رؤية عن ابن الإنسان، يلعب دورًا حاسمًا للغاية في رؤية يوحنا ليسوع المسيح في هذه الرؤية الافتتاحية في الإصحاح الأول.

ومرة أخرى، سوف ننظر في بعض من هذه. لذلك، دعونا نلقي نظرة على هذين القسمين بمزيد من التفصيل يقدم الفصل الأول، الآيات من الأول إلى الثامن، طبيعة الكتاب، ونوع الكتاب، وكيفية قراءته، ويقدم بعض الموضوعات الرئيسية التي سيتم تطويرها في بقية الكتاب ونوعه. يوفر إطارًا لقراءة بقية سفر الرؤيا.

كما قلنا من قبل، يبدأ سفر الرؤيا بالتعريف عن نفسه أو يبدأ يوحنا العمل بتعريفه على أنه إعلان أو رؤيا ليسوع المسيح. لقد قلنا بالفعل، ولذلك لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت في ذلك. سبق أن قلنا أنه في هذه أو أن معظم ترجماتك الإنجليزية ستترجمها على أنها 'apocalypse' أو كلمة 'apocalypse' المرحلة العنوان. لم تكن بعد عنوانًا لنوع من الأدب أو الأدب النوع 'apocalypse' لكن العنوان أو كلمة 'Revelation'.

ومع ذلك، من خلال تصنيف عمله على أنه إعلان، يتوقع يوحنا منا أن نقرأ هذا الكتاب في سياق نصوص إعلانية أخرى، ونصوص أخرى تقدم إعلانًا إلهيًا، وإرادته، خاصة في شكل رؤية. لذلك، ينبغي أن نتوقع أن نجد في سفر الرؤيا كشفًا، وكشفًا، وكشفًا لإرادة الله ونية الله وكلمة الله لشعبه، وكشفًا وكشفًا عن الطبيعة الحقيقية للوضع الذي يجد القراء أنفسهم فيه. ومن المثير للاهتمام أننا نجد هذا المصطلح، الإعلان أو نوع من العنوان لهذا الكتاب، إعلان يسوع المسيح.

معظم الترجمات الإنجليزية ترجمت إعلان يسوع المسيح، وهو أمر غامض إلى حد ما. تتجادل معظم التعليقات حول ماذا، هل هذا إعلان عن المسيح؟ بمعنى، هل يسوع المسيح هو محتوى ما تم الإعلان عنه أم أن يسوع المسيح هو الذي يقوم بالإعلان؟ يمكن أن تذهب في أي من الاتجاهين. والبعض ممن لا يريدون أن يقرروا اختيار كليهما ويقولون، حسنًا، كلاهما إعلان عن يسوع المسيح.

يسوع هو محتوى الإعلان، ولكنه أيضًا هو موضوع الإعلان. فهو من يقوم بالكشف ومع ذلك، في رأيي، وأنت تقرأ النص بعناية، انظر مرة أخرى إلى الآيتين الأولى والثانية، إعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله ليُظهر لعباده ما يجب أن يحدث قريبًا.

وقد أعلن ذلك بإرسال ملاكه لعبده يوحنا. لاحظ أن هذا النوع من سلسلة الإعلان أو سلسلة التواصل يبدأ بالله، ثم يسوع المسيح، ثم إلى الملاك، إلى الخدام، إلى يوحنا. في ضوء ذلك، أعتقد أننا يجب أن نأخذ هذا على أن يسوع المسيح هو الذي يقوم بالإعلان.

فهو الموضوع وليس المحتوى. على الرغم من أنني لا أريد أن أقول إن هذا غير صحيح، خاصة في الإصحاح الأول، إلا أن يسوع هو بالفعل ما ظهر. ولكن عندما تقرأ سفر الرؤيا بأكمله، فإنه يكشف أكثر من مجرد شخص المسيح.

هناك صور للحكم. هناك صور للخلاص. يكشف سفر الرؤيا الطبيعة الحقيقية للإمبراطورية الرومانية، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

لذا، فإن التركيز لا ينصب على يسوع بقدر ما ينصب على محتوى الإعلان، أو ما تم إعلانه، على الرغم من أن هذا صحيح. ولكن في آية واحدة، هذا الإعلان عن يسوع المسيح، أعتقد أنه يجب أن يُفهم على أنه إعلان يسوع المسيح. وهذا هو الإعلان الذي أعطاه يسوع المسيح نفسه.

يسوع هو وكيل هذا الوحي الذي أُعطي الآن ليوحنا. الميزة الثانية لهذه المقدمة، الفصل الأول، الآيات من الأول إلى الثامن، هي ملاحظة العبارة أو الشهادة أو الشهادة ليسوع المسيح. لذلك، يقول يوحنا، هذا هو إعلان يسوع المسيح.

فأعلن ذلك، فأرسل إلى ملاكه عبده يوحنا، الذي شهد بكل ما رآه. هذه هي كلمة الله وشهادة يسوع المسيح. وهنا أعتقد أن التركيز ينصب على يسوع نفسه باعتباره الذي يشهد لمحتوى السفر.

يسوع، مرة أخرى، يقدم الأصالة والسلطة لهذا الكتاب، يسوع المسيح هو الذي يشهد للمحتوى والمعلومات التي تم الكشف عنها الآن ليوحنا. في الواقع، تقدم هذه العبارة مفهومًا مهمًا جدًا لبقية سفر الرؤيا. هذا هو مصطلح الشاهد أو الشهادة.

ومن المهم أن نفهم في هذه المرحلة، أولاً وقبل كل شيء، أنه من المغري قراءة مصطلح شاهد أو شهادة، وهو ما تجده، على ما أعتقد، في معظم الترجمات الإنجليزية. لم أتحقق من الترجمات الأخرى في بعض اللغات الأخرى، لكن هذه الكلمة اليونانية، التي تُترجم على أنها شاهد أو شهادة، هي الكلمة التي نستمد منها كلمتنا الإنجليزية شهيد. ولذلك، فمن المغري أن نقرأ هذا كما هو الحال عندما نجد كلمة شهادة أو شهادة في كل سفر الرؤيا تتعلق بالشهيد.

أي أننا في معظم الأوقات نستخدم كلمة شهيد، على الأقل في الأوساط المسيحية، للإشارة إلى شخص مات من أجل إيمانه، شخص تم إعدامه من أجل إيمانه بيسوع المسيح. في هذه المرحلة من تاريخ الكنيسة، وفي هذه المرحلة أثناء كتابة العهد الجديد، فإن الكلمة لا تعني ذلك تمامًا بعد. الكلمة تعني ببساطة أن نشهد أو نشهد لشيء ما.

لكن سفر الرؤيا يوضح بالفعل أن الشهادة والشهادة لشيء ما غالبًا ما تؤدي إلى موت الشاهد أو معاناة الشاهد. وفي وقت لاحق، أصبحت تعني الشخص الذي يموت بسبب ذلك الشاهد أو أمامه. لكن في هذه المرحلة، كلمة شاهد أو شهادة لا تعني تمامًا ما نعنيه بالشهيد.

على الرغم من أنني أريد مرة أخرى أن أوضح أن يوحنا مقتنع بأن الشهادة أو الشهادة التي قدمها يسوع، والتي يقدمها يوحنا لما رآه والتي من المفترض أن يقدمها المسيحيون في جميع أنحاء سفر الرؤيا، فإن تلك الشهادة أو الشهادة لشخص يسوع المسيح غالبًا ما تكون ومن المتوقع في كثير من الأحيان أن يؤدي إلى معاناة وموت الشخص الذي يشهد. لقد رأينا أن يوحنا يعرف شخصًا واحدًا قد مات بالفعل، وهو شاهده، الشاهد الأمين أنتيباس، الذي من الواضح أنه مات من أجل شهادته أو شهادته. لذا، فإن سفر الرؤيا هو شهادة أو شهادة ليسوع.

يشهد يسوع ويشهد لما يكتبه يوحنا الآن. ويوحنا نفسه، وخاصة المسيحيين الآخرين، مدعوون أيضًا ليكونوا شاهدين أو يشهدوا لحقيقة وواقع يسوع المسيح في جميع أنحاء السفر، الأمر الذي غالبًا ما يؤدي إلى موتهم الآن، الشيء الثالث الذي يجب أن نقوله عن هذا القسم التمهيدي في الإصحاح الأول، الآيات من الأول إلى الثامن، كما رأينا بالفعل، هو حيث يحدد يوحنا أيضًا عمله بوضوح على أنه نبوة.

وفي الآية الثالثة، هنا نجد يوحنا يقول: طوبى لمن يقرأ كلمات هذه النبوة، وطوبى لمن يسمعها ويحفظ ما هو مكتوب في قلبه. ومن المثير للاهتمام أن يوحنا يميز بين من يقرأه ومن يسمعه. ربما يعكس هذا ببساطة الطريقة التي كان سيتم بها توصيل سفر الرؤيا إلى الكنائس.

كان من الممكن أن يقرأها شخص ما، وكان الباقون قد سمعوها مقروءة، على الأرجح في مكان واحد ربما. لكن المثير هنا هو أن البركة تنطق على من يسمعها ويحفظ أو يأخذ على محمل الجد ما يقرأ وما يسمع. وهذا يعني أن الوحي باعتباره نبوءة يهدف بوضوح إلى أن يؤخذ على محمل الجد، وبالتالي يجب أن يُطاع، ويُطاع.

لذا مرة أخرى، سفر الرؤيا ليس في المقام الأول كتابًا عن التنبؤ بالمستقبل، ولكن يوحنا يخبرنا بالفعل أن هناك بركة لمن يسمعه ويستجيب بالفعل في طاعة لما سيقوله يوحنا. ومرة أخرى، في هذا الموقف، فإن قراء القرن الأول الذين يميلون إلى التسوية مع الحكم الروماني الوثني وربما التنازل عن إخلاصهم وولائهم الحصري للمسيح من أجل الولاء للإمبراطور، ربما يحاول البعض منهم تجنب الاضطهاد. من خلال التفكير في أنهم يستطيعون الجمع بين عبادة الإمبراطور وعبادة يسوع المسيح. إن سفر الرؤيا هو كتاب يجب حفظه ومراقبته وإطاعته، وليس فقط للحصول على معلومات يخبرنا بها عن المستقبل.

رابعًا، من الواضح أيضًا أن سفر الرؤيا، كما رأينا بالفعل، هو رسالة. في الإصحاح الأول، الآيات من الرابع إلى الثامن، يتناول يوحنا عمله في شكل رسائل، باستخدام تنسيق رسالة نموذجية من القرن الأول. على الرغم من أنه فريد من نوعه في كيفية توسيع المقدمة، إلا أن يوحنا يستخدمها ليخاطب سبع كنائس محددة.

لذا، بكلمات أخرى، المقصود من يوحنا، المقصود من سفر الرؤيا هو التواصل ومعالجة المواقف المحددة لسبع كنائس تاريخية في آسيا الصغرى أو غرب آسيا الصغرى أو تركيا الحديثة، سبع كنائس يذكرها يوحنا ويمكن تحديدها على أنها كنائس موجودة في وسط الحكم الروماني الإمبراطوري. ما هو فريد في هذه المقدمة، هو المثير للاهتمام، أن يوحنا يخبرنا أيضًا أنه يريدنا أن نقرأ بقية الكتاب بطريقة الثالوث. لاحظ الإشارات أولاً، في هذه التحية، هذه التحية الرسولية، يبدأ لكم النعمة والسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي.

سنتحدث عن ذلك بعد قليل. إشارة واضحة إلى الله صاحب السيادة، الله الآب الذي له السيادة على كل شيء. وبعد ذلك، ومن الأرواح السبعة.

ربما لا ينبغي أن يُؤخذ الرقم سبعة هنا حرفيًا كما لو كان هناك سبعة أرواح منفصلة، بل سبعة كرمز للامتلاء، والكمال والاكتمال. ويُنظر إلى هذا على أنه ملء روح الله. لذلك، لا أعتقد أنها تشير إلى سبعة أرواح منفصلة بل إشارة إلى الروح القدس نفسه الذي أمام العرش.

ثم الآية الخامسة، ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين. هناك هذا المصطلح الشاهد مرة أخرى، الشاهد الأمين، البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض. لذا، في البداية، يخبرنا يوحنا أنه يريد منا أن نقرأ السفر بطريقة ثالوثية، وأن الله، والآب، والله، والابن، والروح القدس جميعهم سيشترون في هذا الكتاب وفي عملية الإعلان. وفي تحقيق مقاصد الله ونيته للبشرية وللعالم.

الميزة الثانية لمقدمة هذه الرسالة في الآيات من الرابعة إلى الثامنة هي ذكرها في الآية الرابعة. لاحظ أن الله يوصف بأنه الذي كان، كما نرى، الذي كان والذي يكون والذي سيأتي ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه، يقدم هذا المصطلح "العرش" بالفعل موضوعًا أو مفهومًا مهمًا يتم تطويره، ليس فقط في بقية سفر الرؤيا ولكنه ضروري لفهمه.

أي أن سفر الرؤيا سيتناول هذه القضية وسؤال من هو المسيطر حقًا؟ من هو صاحب السيادة حقًا على الكون؟ من الذي يتحكم حقًا في مصير البشرية؟ من هو الحاكم صاحب السيادة حقًا على كل شؤون العالم والكون؟ وذكر كلمة العرش يجلب الوحي الذي يتعارض بالفعل بشكل مباشر مع ادعاءات الإمبراطورية الرومانية. إنه قيصر الجالس على العرش. وبحسب الطريقة الرومانية في رؤية الأمور، كان قيصر على عرشه.

كان قيصر هو الحاكم السيادي للعالم. كان قيصر هو المسؤول عن مصير البشرية. وكان قيصر هو من ادعى السيادة وادعى أنه إلهي.

والآن باستخدام كلمة العرش، أنا مقتنع أن يوحنا كان يقصد هذا على الأرجح، لكن أي قارئ في القرن الأول يقرأ هذا كان سيفهم أن هذا كان بمثابة مطالبة مضادة مباشرة لقيصر. لا يوجد عرش أحد مهم سوى يسوع المسيح. وأنا أيضًا مقتنع أيضًا، وربما سنذكر هذا في مكان آخر.

هناك فهم مشترك بأن أحد الأسباب التي دفعت جون إلى الكتابة بالطريقة التي اتبعها بالرموز والصور هو إخفاء المعلومات في حالة وقوعها في الأيدي الخطأ. لو رأى قيصر هذا أو لو قرأه أحد من السلطات المحلية في المدن، كل هذا لاختلط عليه الرمزية والصور. لذلك، كان المقصود نوعًا ما إخفاء رسالته عن العالم غير المؤمن في حال تلقيها.

ومع ذلك، أنا مقتنع بأن الأمر ليس كذلك. أعني، لا أعتقد أن جون يحاول الكتابة لهم، لكنه أيضًا لا يحاول إخفاء أي شيء. لا أستطيع أن أتخيل أن أي شخص خارج الكنيسة في إحدى المدن السبع، ناهيك عن روما كان سيلتقط هذا ويقرأ أن هناك عرشًا، والسؤال المباشر الذي كان سيثار في أذهانهم هو، هناك عرش آخر لكن قيصر؟ لذا، فأنا أفهم هذا، حيث أن جون، إلى حد ما، أصبح بالفعل مناهضًا للإمبريالية.

إنه يطالب بالسيادة والعرش والحكم الذي ليس من هذا العالم، وليس لقيصر ولكنه ينتمي فقط إلى الله، والروح القدس والحمل يسوع المسيح. ولاحظ أيضًا أن يسوع نفسه يُدعى رئيس ملوك الأرض. مرة أخرى سيكون هذا شيئًا يربطه معظم الناس بقيصر.

والآن يدعي يوحنا هذا من أجل يسوع المسيح. هل ترى بالفعل ما يفعله جون؟ إنه يقدم الطريقة التي يريد أن يقرأ بها هذا الكتاب. إنها تتناول الوضع المحدد للقراء، ولكن جون أصبح بالفعل نوعًا من المناهضة للإمبريالية.

لقد قدم بالفعل الشخص الوحيد الذي له الحق في العرش، والشخص الوحيد الذي له الحق في المطالبة بالسلطة، والوحيد الذي له الحق في العبادة الحقيقية لشعب الله، وهذا هو الله وحده الحمل يسوع المسيح، ثم في الآيات 5-8، والآيات 5-8 نجد بشكل أكثر تحديدًا ما فعله المسيح والله والروح القدس للشعب. لذا فإن الآية الأولى، الآيات 4 وأيضًا 5 قد قدمت بالضبط من هو الذي يقدم الإعلان ليوحنا، من هو صاحب السيادة حقًا.

والآن تتابع الآيات 5-8 وتصف بالضبط ما فعله الله صاحب السيادة لشعبه، بالضبط ما فعله الروح القدس بالضبط ما فعله يسوع المسيح للكنائس السبع. لاحظ في منتصف الآية 5 تقريبًا، إلى الذي يحبنا وقد حررنا من خطايانا بدمه، وجعلنا ملكوتًا وكاهنًا لخدم كِله وأب، له المجد والقدرة إلى أبد الأبد. آمين.

لذا، أولًا، في هاتين الآيتين، الآيتين 5 و6، ما فعله يسوع موصوف بلغة مليئة بصور الخروج. لاحظ لغة فداتنا بدمه، والتي تذكرنا بما فعله الله لشعبه في فدائهم وتحريرهم من العبودية. الآن يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يريد أن يقول أن الله قد حقق الآن خروجًا جديدًا من خلال شخص يسوع المسيح الذي فدى الآن شعبًا لنفسه. تحدثنا عن خمسة مبادئ لتفسير الوحي.

وربما يمكننا إضافة واحد آخر. لم أرغب في إضافة واحد لأنني لم أرغب في الحصول على ستة. يجب أن يكون لديك سبعة.

لم أتمكن من التوصل إلى واحد آخر. على أية حال، هناك مبدأ آخر يمكن إضافته من هذا النوع يندرج تحت مبدأ الرمزية، وهو قراءة العهد الجديد في ضوء وارتباط مع العهد القديم، في تفاعل مستمر معه. في رأيي، لقد ألمحنا إلى هذا بالفعل، لكنني لا أعتقد أنه يمكنك فهم الإعلان بشكل كامل بعيداً عن فهم علاقته المستمرة. وتفاعله المستمر مع نصوص العهد القديم

وهنا واحد منهم. هذا مليء بلغة الخروج في العهد القديم. لكن لاحظ أيضاً أن الأمر يبدو كما لو كان جون يفترض قصة

، لم يتم خلاص إسرائيل وتحريرها من مصر فحسب، بل إن الله افتداهم وحررهم وفقاً لسفر الخروج. لذلك في الإصحاح 19 والآية 6 من سفر الخروج، حتى نكونوا مملكة كهنة لله، وهو بالضبط ما تجده هنا. يكرر يوحنا لغة الخروج ويقول: لقد حررنا الله بخروج جديد

لقد حرر الله وفدى شعبه في خروج جديد من روما. والآن عليهم أن يعملوا كما كان الإسرائيليون القدماء هناك ليعملوا كمملكة وكاهن ليعلموا الله وأباً له المجد والقدرة إلى أبد الأبد. آمين

وبعبارة أخرى، فإن قصد الله لإسرائيل قد تحقق الآن في مجتمع جديد. هذه هي الكنيسة، التي تتكون من اليهود والأمم. ارجع واقرأ أفسس 2 أحياناً، وخاصة الآيات 11 إلى 22، لترى على الأقل فهم بولس لأساس ذلك

والآن، فإن قصد الله لإسرائيل أن يفديهم ويخلق مملكة كهنة قد تحقق الآن من خلال فداء الله للناس من كل قبيلة ولسان وأمة من اضطهاد الإمبراطورية الرومانية. والآن أصبح ملكوتاً وكاهناً لله، وهو مجتمع يتمحور الآن حول شخص يسوع المسيح. لذلك، من المثير للاهتمام أن يوحنا تصور بالفعل في الفصل الأول، تصور يوحنا لمجتمع سيمثل بالفعل شخص يسوع المسيح الذي سيمثل الله وملكوته كمملكة كهنة

لقد أدرك يوحنا بالفعل أن المسيح يخلق جماعة من الناس الذين سيمثلون حكمه على كل الأرض وبالمناسبة، ما كان من المفترض أن يفعله آدم وحواء في الجنة، وما كان على إسرائيل أن يفعله، وما كان على مسيح الله أن يفعله، وما كان على ملك الله أن يفعله في العهد القديم. الآن من خلال يسوع المسيح، حققت البشرية أخيراً مجتمعاً جديداً خلقه المسيح والذي سيمثل حكمه وملكوته كنوع من الترقب والبؤرة للخلقة الجديدة في رؤيا 21 و22

لقد خلق الله بالفعل هذا المجتمع ليكون شاهداً أميناً له، وليعمل كمملكته وكاهنه. أما بقية سفر الرؤيا فسوف تتناول كيفية حدوث ذلك وكيف يجب على الكنيسة أن تفعل ذلك. سيكونون مملكته وكاهنه بالرغم من ذلك

من المثير للاهتمام أن سفر الرؤيا سيوضح ذلك، وقد تجد هذا بالفعل في الإصحاح الأول، لكنهم سيفعلون ذلك من خلال المعاناة، ومن المفارقات تقريباً، أنهم سيكونون مملكة وكاهناً. سوف يمثلون حكم الله، لكنهم سيفعلون ذلك من خلال المعاناة والصراع وبالنسبة لبعضهم موتهم في النهاية. لكن هذه الكلمات توفر بالفعل الراحة وسط كل هذا

المسيح يخلق بالفعل شعباً. لدى المسيح بالفعل مملكة من الكهنة الذين سيعملون كممثلين لله عن حكمه. وعن حضوره في العالم. ومرة أخرى، يُظهر لنا رؤيا ٢١ و٢٢ ذروة ذلك

لكن قصد الله بالفعل هو أن تشكل البشرية مجتمعًا للملكوت والكهنة الذين سيكونون شهودًا أمناء له حتى في خضم المعاناة والصراع. لقد أثبت الله ذلك بالفعل من خلال خلق الناس. الآن، بالفعل أيضًا، لا يسعني إلا أن أعتقد أن يوحنا ربما كان يقصد هذا وأن قراءه لم يكونوا ليعتبروا ذلك، مرة أخرى، خطابًا مناهضًا للرومان.

أي أن شعب الله يمثل بالفعل مملكة وكهنوتًا. أي أن هناك بالفعل مملكة تتحدى مملكة روما وحكمها وتتكون من شعب الله أنفسهم. والآن، لكي نؤثر في هذه القصة، فإن الله أولاً قد فدى وأطلق شعباً بدم يسوع المسيح.

لقد فعل ذلك من أجل إنشاء مجتمع الملكوت والكهنة وتحقيق العهد القديم. إن قصد الله من الخروج يتحقق الآن من خلال شعبه الجديد، المكون من يهود وأمم الكنيسة، الذين سيكونون مملكته وكاهنه. ثم يتوقع الإصحاح 1 والآية 7 المستقبل.

باستخدام لغة من دانيال الإصحاح 7 وزكريا الإصحاح 12، يقول يوحنا: ها هو يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه، وسينوح عليه جميع قبائل الأرض، وكذلك سيندبه. يكون. آمين. لذلك، يعيش ملوك الله وكهنته في ترقب ويعيشون حياتهم.

إنهم يحافظون على شهادتهم الأمانة تحسبًا لليوم الذي سيأتي فيه المسيح ليكمل التاريخ، عندما يأتي بالدينونة والخلص. لذا، فالنقطة في الآية 7 هي أن مجيء المسيح وشيك. إن مجيء المسيح ليوصل التاريخ إلى نهايته كما وعد أنبياء العهد القديم أصبح وشيكًا.

لذلك يجب أن يعيش هذا الملكوت والكهنوت في ضوء هذا. يجب أن يحفز مجيء المسيح ويدعم هذا الشعب الجديد، مملكة الكهنة، لتنفيذ مهمتهم في أن يكونوا شهودًا أمناء كما هو موضح في الآيتين 5 و 6. كل هذا يركز على الآية 8، في عنوانين يستخدمان بشكل خاص للإشارة إلى الله. لاحظ الآية 8. وبعد ذلك توضح الآية 7، أن الآية 7 تتنبأ بالمستقبل الذي في ضوءه يجب أن يعيش ملكوت الله وكهنته.

ترجع الآية 8 كل هذا إلى شخصية الله نفسه في عنوانين. رقم واحد، أنا الألف والياء. في الواقع، هناك ثلاثة.

والأخير هو لقب تعالى، لكنني أريد التركيز على الأولين. الأول هو أنا الألف والياء. والثاني هو أن الله يوصف بأنه الكائن والذي كان والذي يأتي.

الأول: أنا الألف والياء. من المحتمل أن يكون هذا هو ألفا وأوميغا كونهما الحروف الأولى والأخيرة من الأبجدية. حتى اليوم، مازلت تفكر في الأمر ويمكنك أن تستنتج بالضبط لماذا اختار جون الحروف الأبجدية الأمريكية ألفا وأوميغا أو ألف وزد لاستخدام الأبجدية الأمريكية.

ربما يكون الألف والياء هنا تفسيرًا لقول يجده المرء، أو عنوانًا يُطلق على الله من سفر إشعياء في العهد القديم. وهذا هو العنوان، الأول والأخير. إذا رجعت إلى إشعياء الإصحاح 41 والآية 4، فمن المثير للاهتمام أيضًا أن الكثير من إشعياء 40، وخاصة الأصحاح 40 إلى 66، يصف خلاص الله المستقبلي لشعبه إسرائيل من حيث الخروج الجديد.

وقد رأينا بالفعل يوحنا يطبق لغة الخروج على شعب الله حيث أنه يفديهم بدم الخروف ويجعلهم مملكة كهنة، وهو ما قصده الله لإسرائيل، والآن لشعبه الجديد، الكنيسة. لكن لاحظ الآن في إشعياء 41 والآية 4 من فعل هذا ونفذه من خلال دعوة الأجيال من البدء، الرب مع أولهم وآخرهم أنا هو. أيضًا، اسمحو لي أن أنتقل إلى 44، 43 الآية 10، تجد هذا أيضًا، لكن 44 الآية 6، هذا ما يقوله الرب، ملك إسرائيل وفاديتها، الرب القدير، أنا الأول وأنا الأخير.

غيري لا إله. الألف والياء، سنرى لاحقاً في سفر الرؤيا، أن يوحنا سيستخدم الألف والياء مرة أخرى مع المصطلحين الأول والأخير. أعتقد أن الألف والياء يقصدان التذكير بإشعيا 41، 4 وإشعيا 44، 6 وهو اللقب المطبق على الله في العهد القديم، الأول والأخير.

من الواضح، عندما يفكر المرء في الأمر، ربما يشير هذا إلى الله باعتباره واقعاً في بداية التاريخ ونهايته وفي كل مكان بينهما، أي أن هذا عنوان يوضح أن الله حاكم ذو سيادة على التاريخ كله. ولكن هناك شيء آخر مهم حول هذا الموضوع. وفي سياق إشعيا 41، 43، و44 حيث حدث ذلك، فإنه يحدث في سياق كون الله هو الإله الحصري ضد الأصنام الأخرى.

وهكذا، من خلال ادعاء أن الله هو الألف والياء، وهذا هو الأول والأخير من إشعيا 41 و44 على سبيل المثال، فإن يوحنا يدعي في سياق الإمبراطورية الرومانية حيث لديك آلهة أخرى ولديك قيصر يطالب بالاهتمام والمطالبة بالسلطة والعبادة الحصرية والولاء لله وحده. الآن، باستخدام هذا العنوان، أخذ يوحنا نصاً من العهد القديم من السياق حيث سلطان الله وسيادته المطلقة، وتفرد المطلق على كل إله آخر وحقه الحصري في العبادة والسيادة في مواجهة الآلهة والأصنام الأخرى. والآن يستخدم يوحنا ذلك ليظهر مرة أخرى سيادة الله الحصرية والعبادة الحصرية لله على كل أصنام روما.

اللقب الثاني هو وصف الله بالكائن والذي كان والذي يأتي. كما أدرك معظم الناس، ربما يتوسع هذا أيضاً ويعتمد على نص العهد القديم، كلمات الله في خروج 3: 14 عندما قال الله لموسى أنه "أنا". لكن ما كان وما هو قادم هما الغائبان في تلك الصيغة.

ومع ذلك، عندما تجمع كل هذه الأشياء، ربما عندما يصف يوحنا الله بأنه الذي كان، والذي هو كائن، والذي يأتي، فمن المحتمل أن تكون هذه صيغة تعبر عن أبدية الله. فهو الذي يقف في بداية التاريخ، وهو الذي يقف في نهاية التاريخ وما بعده، وهو في كل مكان بينهما أيضاً. لذلك، فإن الله لا يقف فقط في بداية التاريخ باعتباره الخالق والمنشئ كما سنرى في الفصل الرابع من سفر الرؤيا، ولكنه يقف أيضاً في وسط التاريخ، فهو . مع شعبه، وهو حاضر مع شعبه

لذا، هذا ليس مجرد عنوان لمكانة الله السامية التي تتجاوز خليقته فحسب، بل إنه يشير أيضاً ليس فقط إلى أزلية الله باعتباره الذي يقف أمام الخليقة، بل أيضاً باعتباره الذي هو في الخليقة، وهو حاضر مع شعبه ولكنه بعد ذلك هو. الذي سيأتي. أي أن الله هو الذي سيكمل التاريخ. إن مجيء الله هو أحد المواضيع الرئيسية في سفر الرؤيا.

إنه يتوقع مجيء الله من خلال ابنه يسوع المسيح لينهي التاريخ. إذن هذه العناوين تتنبأ بالفعل بموضوعات مهمة ومنظور مهم لقراءة سفر الرؤيا، لأن الله هو الذي في البداية والنهاية، الألف والياء، هو الذي كان والذي يأتي، وهو صاحب السيادة على التاريخ، إنه حاضر مع شعبه، وسيوصله إلى نهايته، وفي هذه الأثناء، عبادة أي شيء أو أي شخص آخر هي مجرد عبادة وثنية، والفشل في التعرف على الألف والياء، الإله السيادي الذي هو الرب الحصري للرب. الكون والوحيد الذي يستحق عبادتنا. لذا، أعتقد أنه من المفترض بالفعل أن تشعر الكنائس السبع بالارتياح في هذا الأمر، وهو أن الله يقف مرة أخرى في بداية التاريخ، وهو الآن حاضر مع كنائسه السبع، ويؤكد لهم المستقبل، وأنه سيأتي بالأشياء، سوف يجلب التاريخ إلى نهايته.

إذن، ما الذي يجب عليهم الخوف منه في العالم المعادي؟ ما الذي يجب عليهم الخوف من الإمبراطورية الرومانية؟ لماذا يريدون إعطاء ولائهم لأي شخص أو أي شيء آخر؟ وكم لوك وكهنة إذن، ليس لديهم خيار آخر وكل الدافع والسبب للحفاظ على شهادتهم الأمانة في العالم الروماني المعادي الذي يجدون أنفسهم فيه، لذا فقد قدم الإصحاح 1: 8-1 منظوراً مهماً لقراءة بقية سفر الرؤيا، وقد عرّفنا على موضوعات مهمة

والطريقة التي يجب أن نفهم بها الله، والدور الذي سيلعبه الله في يسوع المسيح والروح القدس. تلعب هذه اللعبة طوال بقية سفر الرؤيا، وتذكيرًا بالولاء الحصري الذي يدينون به الله ويسوع المسيح، وأن يسوع المسيح والله هما من سيحضران التاريخ إلى نهايته. ثم تنتقل الآيات 9-20 إلى الرؤية الافتتاحية أو الافتتاحية التي حصل عليها يوحنا عن يسوع المسيح الذي يأتي ليكلفه بمخاطبة الكنائس السبع المذكورة في رؤيا الإصحاحين 2 و 3. وكما قلنا، فإن هذه الآيات تعمل على مصادقة رؤية يوحنا، اجعله، بمعنى يمكن أن نقوله، يزيد احتمالية أن يتلقى قراءه ويقبلون ما يقوله في بقية الكتاب وأن يستجيبوا بالطريقة التي يدعوها يوحنا.

كما يوضح أيضًا، وسنرى، أن الفصل الأول لا يمكن فصله عن الفصلين الثاني والثالث. واسمحوا لي أن أقول في هذه المرحلة أيضًا، كنوع من الاستطراد الآخر، وسنرى هذا ونلفت الانتباه إلى هذا وفي أماكن أخرى، هذا هو الشيء الذي يجعل من الصعب حقًا تحديد الخطوط العريضة للوحي وتقسيمه. أجزاء كثيرة منه تتشابه معًا سنرى أن بعض الأقسام تعمل في الواقع بمثابة خاتمة لشيء ما قبله، وفي نفس الوقت تعمل كمقدمة لما يأتي بعده.

وكثيرًا ما تجد، وبعد ذلك ستجد أقسامًا بها أقسام متداخلة. لذلك، من الصعب جدًا أن يتوصل سفر الرؤيا إلى مخطط تفصيلي دقيق. لذلك، لن أفترض أي مخطط تفصيلي محدد، ولكن في هذه المرحلة، فقط لأدرك أن الإصحاح الأول يقدم بوضوح مقدمة، ويرتبط بشكل واضح بالفصلين الثاني والثالث، حيث يفعل يوحنا بعد ذلك، بكلمات المسيح القائم من بين الأموات، يخاطب الكنائس السبع المذكورة في الإصحاح الأول. ومرة أخرى، أريد أن أقول بعض الأشياء القليلة حول هذا الإصحاح

بداية، في هذا القسم، يذكرنا يوحنا بالفعل أنه يكتب، ليس كشخص يقف فوق قرائه، ولكن كشخص يتعاطف فعليًا مع محتنتهم. لاحظ، ولاحظ أيضًا العبارة المتناقضة في الآية 9. هذا هو المكان الذي نجد فيه أنا يوحنا، أخوك ورفيقك. لذلك، يكتب جون كشخص يتعاطف فعليًا مع محنة قرائه

إنه أمر مثير للاهتمام، لقد اقترح البعض، لست متأكدًا من هذا، واقترح البعض أن يوحنا، في الواقع، كان في المنفى عندما أظهر بطمس، بدلاً من إعدامه، شيئًا عن وضعه، وأنه كان من الممكن أن يكون أكثر نخبة و الأثرياء في المجتمع. والآن يختار أن ينحني، ليتماثل مع رفاقه المتألمين في إيمانهم بيسوع المسيح. مهما كانت الحالة، فإن يوحنا يكتب كشخص لا يقف فوق قرائه، بل كشخص يتماثل معهم

ولاحظ العبارة المتناقضة عندما يقول إنه يتماثل مع معاناتهم وملكوتهم. هذا ليس نوع التركيبة التي تتوقع أن تؤدي المملكة أو القاعدة إلى المعاناة. ولكن هذا هو بالضبط نوع الملكوت الذي يصور يوحنا المسيحيين على أنهم ينتمون إليه

،وحقيقة أنهم ينتمون إلى حكم الله وملكوته تجعلهم في صراع مع الإمبراطورية الشريرة في ذلك الوقت الإمبراطورية الرومانية. وهذا يعني حتما المعاناة. في الواقع، يوحنا مقتنع أيضًا بأن هذا هو بالضبط الطريق الذي سلكه يسوع المسيح

لقد جاء يسوع المسيح كملك، لكنه جاء وتآلم ومات. والآن يحذو أتباعه حذوه. نعم، إنهم يمثلون ملكوت الله وحكمه في الوقت الحاضر، وهم جزء منه، ولكن هذا لا يزال يتطلب المعاناة والاحتمال من جانب شعب الله

والشيء التالي الذي أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو الرؤية التي لدى يوحنا للمسيح الممجّد. أخيرًا، لدى يوحنا رؤية للمسيح الممجّد الذي يظهر ليوحنا ليكلفه، بشكل أساسي بسلطته لمخاطبة الكنائس السبع. ومرة أخرى، نجد أنه في رؤية يوحنا الافتتاحية ليسوع المسيح، فإن نصوص العهد القديم هي التي تهيمن

تقريبًا كل وصف ورد في الآيات، خاصة الآيات 12 وما بعدها، تقريبًا كل وصف أو عبارة وصفية أو كلمة أعطيت ليسوع المسيح واصفة رؤية يوحنا للمسيح تأتي مباشرة من العهد القديم. مرة أخرى، أعتقد أن ما يحدث على الأرجح هو، نعم، جون لديه هذه الرؤية بالفعل. وهو يصف ما رآه.

لكن يوحنا يعتمد على العهد القديم ليوضح بالضبط ما رآه ولمساعدة قراءه على فهم معنى ما اختبره يوحنا بالضبط. لذلك يعتمد يوحنا على جميع أنواع نصوص العهد القديم. على سبيل المثال، يبدأ بوصف المنابر الذهبية السبع، التي تصف المنابر بوضوح، على سبيل المثال، في مكان مقدس في خيمة الاجتماع في خروج الإصحاح 5، ثم في الهيكل في 1 ملوك الإصحاح 7، ثم بشكل مثير للاهتمام في إصحاح زكريا 4. أحد الأنبياء في رؤيا زكريا مثل يوحنا، في رؤيا زكريا للهيكل السماوي نجد المنابر.

لذا، فإن يوحنا لا يعتمد على العهد القديم فحسب، بل إنه في الإصحاح الأول، يخلق مشهدًا، صورة لهيكل سماوي. إنه يفهم السماء ويفهم يسوع المسيح، وأعتقد هنا بعبارة كهنوتية للغاية، كما لو أنه يسكن الآن أو، يقيم في الهيكل السماوي. ويتم توصيل جزء من ذلك من خلال استخدام لغة هيكل العهد القديم مثل المنارة والتي سيفسرها لنا يوحنا لاحقًا.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن يوحنا يخبرنا أن المسيح موجود بالفعل في وسط هذه المنابر. لاحقًا في الآية كما رأينا بالفعل في الحديث عن الصور والرمزية في سفر الرؤيا، سوف يصف يوحنا أو يحدد المنابر على 20، أنها الكنائس السبع. لقد وصف بالفعل المسيح في وسط هذه المنابر.

أي أن المسيح قد تم تصويره بالفعل كحاضر مع شعبه. بحيث يمكنه لاحقًا، في الرسائل السبع للكنائس في الإصحاحين 2 و3، أن يقول لهم أشياء مثل، أنا أعرف ما تمر به، أعرف ما تختبره، أو أعرف أين تكمن عيوبك أعرف أين أخطائك. نكون. لماذا؟ لأن المسيح لم يتم تصويره بالفعل كإله بعيد عن شعبه ولا يهتم بما يحدث، بل كشخص موجود بالفعل في وسط كنيسته ويسير في حضورها، وبالتالي يعرف جيدًا ما يمرون به ويعيشونه. ما ينقصهم أو ما يعانون منه.

لذا، فإن هذا، إلى حد ما، يهيئنا للإصحاحين الثاني والثالث حيث سيبدأ يسوع في تشخيص الكنائس السبع والقضايا التي تواجهها ويقدم لنا الراحة والتحذير. إذًا، ما يعنيه ذلك، ومن المثير للاهتمام، هو وجود يسوع، بين المنابر، والكنائس، فحضور يسوع يعني أشياء مختلفة بالنسبة للكنائس. بالنسبة لأولئك الذين يعانون. فإن حضور يسوع يعني الراحة والتشجيع.

بالنسبة لأولئك الذين يتنازلون أو يشعرون بالرضا عن أنفسهم، فإن حضور يسوع يعني شيئًا آخر. يعني أنه يأتي كقاضي. تذكر، تم تصوير يسوع وكأنه يخرج سيف من فمه، وهي صورة أخرى من العهد القديم.

لذلك، بالنسبة لأولئك المتهاونين والراضين عن أنفسهم، يأتي إليهم يسوع كقاضٍ، الذي يخرج سيفه من فمه. كما تم وصف يسوع بأنه مثل ابن الإنسان، وهي لغة مأخوذة مباشرة من دانيال الإصحاح 7، حيث رأى دانيال ابن الإنسان بعد أربع ممالك وحشية. على النقيض من الوحش، لديك الآن ابن الإنسان، وهو شخصية شبيهة بالإنسان الذي يتلقى الآن، ويتبرر، ويتلقى الملكوت.

والآن يرى يوحنا أن يسوع هو ابن الإنسان الممجّد من دانيال الإصحاح 7. وقد حصل يسوع بالفعل على ملكوته. لقد افتتح يسوع بالفعل حكمه من خلال موته، ومن خلال قيامته وتمجيده، تبرّر ابن الإنسان بالفعل ودخل إلى حكمه الملكي. والآن سوف يتفقد كنيائسه في الإصحاحين الثاني والثالث. ومع ذلك، فإن إحدى السمات المثيرة للاهتمام في هذا الوصف لابن الإنسان موجودة في الآية 14، حيث يصف ابن الإنسان بأن له رأسًا وشعرًا أبيض مثل الصوف والشعر. بيضاء كالثلج.

إذا رجعت إلى دانيال 7، هناك في الواقع شخصيتان، أحدهما ابن الإنسان، والآخر هو الله نفسه، القديم الأيام الجالس على العرش. والأمر المثير في دانيال 7 هو أن القديم الأيام الجالس على العرش هو الموصوف بشعر أبيض، أبيض كالصوف وأبيض كالثلج. والآن يتم تطبيق هذه اللغة على يسوع باعتباره ابن الإنسان

وسنرى هذا في جميع أنحاء سفر الرؤيا حيث تجد لغة في العهد القديم كانت مطبقة على الله، وتُطبق الآن على يسوع المسيح. لأنه بالفعل، أعتقد أن يوحنا يقول أن ابن الإنسان الممجّد ليس سوى الله نفسه. هذه واحدة من أقوى العبارات المتعلقة بالوهية المسيح الموجودة في الكتاب المقدس كله وخاصة في العهد الجديد.

حيث تم وصف يسوع باللغة المخصصة لله نفسه. خاصة عندما تضيف هذا الرؤيا، فإن جزءًا مما يفعله الرؤيا هو التساؤل عمن هو المسيطر حقًا؟ ومن عبادة الأوثان العبادة والولاء أو الحصول على أي عرش آخر. غير عرش الله نفسه. وتذكر أنه هو الألف والياء

ولا يمكن أن يكون هناك إله آخر أمامه. الرؤيا هو كتاب عن العبادة الحصرية لله وحده. فكيف يمكنك إذن أن تجعل يوحنا يطبق نصوص العهد القديم، ويحتفل بوحداية الله ضد كل إله آخر، وهو ما يمثل عبادة الأوثان، ويطبق ذلك الآن على شخص يسوع المسيح؟ ويبدو أن يوحنا يشير إلى أن ابن الإنسان هو شخصية فريدة.

فهو ليس سوى الله نفسه. علاوة على ذلك، إذا واصلت القراءة وقرأت الآية 17، فعندما رأيته عندما رأى يوحنا ابن الإنسان، سقط عند قدميه، وهو رد فعل نموذجي موجود في اللغة الرؤيوية. إذا رأى الراي رؤيا يضعفون أو يسقطون على أقدامهم، فيسقط يوحنا على قدميه

فوضع ابن الإنسان يده اليمنى علي وقال: لا تخف. أنا الأول والأخير. حسنا، هذه اللغة مرة أخرى

هنا لغة تشبه الألف والياء من الإصحاح 1 في الآية 8. والآن نجد مرة أخرى لغة تم تطبيقها على الله في الإصحاح 1: 8، وتُطبق الآن على يسوع المسيح. علاوة على ذلك، فقد رأينا بالفعل سياق هذه اللغة في إشعياء الإصحاحات 41 و 43 و 44، حيث كانت اللغة الأولى والأخيرة لا تشير فقط إلى الله الأزلي، على الرغم من أنها فعلت ذلك، إلا أنه كان في بداية التاريخ ونهايته. إنه صاحب السيادة على كل الخليقة وعلى التاريخ كله، ولكن تم استخدامه للإشارة إلى الله باعتباره الإله الحصري ضد كل الآلهة الأخرى، التي كانت أصنامًا

الآن يتم تطبيق هذه اللغة على يسوع المسيح. وتطبيق هذه اللغة على أي شخص غير الله سيكون عبادة وثنية صريحة. ومع ذلك، يطبق يوحنا ذلك على يسوع المسيح، مما يشير إلى أن يسوع المسيح يقف مع الله إلى جانب الله في فجوة خلق الله

أو أن الله الذي يقف في بداية التاريخ ونهايته هو أيضًا يسوع المسيح. يسوع هو الرب ذو السيادة على التاريخ. وبسبب قيامته الآن يحمل مفاتيح الموت

لذلك، في بقية سفر الرؤيا، عندما نجد شعب الله يتألم أو يتساءل عما إذا كان ينبغي عليهم أن يتألموا عندما نقرأ الإصحاحين 2 و 3 من رسالة الكنائس السبع، نجد أن اثنين يعانين من الاضطهاد بسبب الشاهد الأمين ولكن آخرين أعتقد أنه من المقبول التوصل إلى حل وسط. بالفعل الوحي ثم الفصل 1 يقدم رسالة ابن الإنسان هذا هو سيد الكون

إنه يقف فوق كل الخليقة، علاوة على ذلك، بسبب قيامته، انتصر الآن على الموت. وهو الآن يحمل مفاتيح الموت. إذًا، ما الذي يجب أن يخشاه القراء؟ أولئك الذين يعانون من الاضطهاد، ماذا عليهم أن يخافوا على

يد روما أو أي شخص آخر؟ وأولئك الذين يتنازلون لديهم كل الوسائل وكل الأسباب لاتخاذ موقف لصالح يسوع المسيح بغض النظر عن العواقب

،لأن يسوع قد انتصر بالفعل على الموت .لذلك، إذا كانت شهادتهم الأمانة ستؤدي إلى الاضطهاد عند الموت كما حدث لشخص واحد على الأقل، فما الذي يجب عليهم الخوف منه؟ في الواقع، فإن قيامته لا تعني أنه انتصر على الموت فحسب، بل هو الذي يعطي الحياة .لذا، لاحقاً في الإصحاح 20 والأصحاح 21 و22 من سفر الرؤيا، نجد أن السفر أدى إلى خلق جديد حيث يرى الله الآن شعبه أخيراً من خلال منحهم الحياة

إذن، ما الذي يجب عليهم الخوف منه إذا كلفتهم شهادتهم الأمانة حياتهم؟ فحضور الله في الكنيسة إما أن يقدم رسالة تعزية أو رسالة تحذير لشعب الله حسب حالتهم الروحية .لكن الآن أصبح يسوع مستعداً للتحدث من خلال يوحنا لمعالجة وتقييم وضع الكنائس السبع الموجودة في آسيا الصغرى .قبل أن نفعل ذلك، هناك نقطتان أخريان أود أن ألفت انتباهكم إليهما في هذا القسم وهما ميزتان إضافيتان

إحداها موجودة في الآية 19 حيث تحدث يسوع إلى يوحنا وأمره أن يكتب، إنه أمر مثير للاهتمام عدة مرات في جميع أنحاء سفر الرؤيا، أمر يوحنا أن يكتب ما رآه، فاكتمل لذلك، هذا هو الإصحاح الأول الآية 19، فاكتمل إذن ما لديك رأيت أو ما رأيت، ما هو الآن وما الذي سيحدث لاحقاً .لقد كان من الشائع جداً تفسير هذه العبارة الثلاثية، ما رأيته وما سيحدث وما الذي على وشك الحدوث أو ما سيأتي اعتماداً على ترجمتك .لقد كان من الشائع رؤية هذا كنوع من الخطوط العريضة التقريبية لسفر الرؤيا بأكمله، حيث يتوافق كل واحد من هذه، ما رأيته، وما هو كائن ، وما سيأتي، مع أقسام معينة من سفر الرؤيا

والأكثر شيوعاً هو أن الفصل الأول يشير إلى ما رآه يوحنا، ويشير الفصلان الثاني والثالث إلى ما هو اليوم الحاضر ليوحنا وقراءه .ثم الفصول من الرابع إلى الثاني والعشرين هي ما سيأتي، وهذا كله هو المستقبل الذي لم يحدث بعد .وغالباً ما يرتبط هذا بطرق معينة لقراءة سفر الرؤيا

لذا، غالباً ما يُنظر إلى الآية 19 من الإصحاح الأول على أنها نوع من المخطط الزمني التقريبي للوقت الذي وقعت فيه الأحداث المختلفة في سفر الرؤيا .الصعوبة الوحيدة هي أنه أولاً وقبل كل شيء، حسناً، لتلخيص الأمر، فهو لا يعمل، ولا يتناسب مع ما يجده المرء بالفعل في نص الرؤيا .على سبيل المثال، في الإصحاحين الثاني والثالث على وجه الخصوص، حسناً، الإصحاح الأول، بدءاً من الإصحاح الأول، في الإصحاح الأول .والآية السابعة، يتحرك يوحنا بالفعل إلى المستقبل، ويتوقع المستقبل بالفعل

علاوة على ذلك، في الإصحاحين الثاني والثالث، الرسائل السبع للكنائس، نعم، نتحدث عن الكنائس السبع في القرن الأول في يوحنا في يومنا هذا .إنه يخاطبهم في وضعهم ويحاول فهم وضعهم الحالي .ولكن من المثير للاهتمام أننا عندما ننظر إلى الكنائس السبع، فإنها جميعاً تنتهي بوعدهم مستقبل

.وينتهي كل ذلك بوعدهم للكنيسة بما سيحدث إذا تحملت إذا غلبت، وإذا غلبت واحتفظت بشهادتها الأمانة كل الرسائل تنتهي بوعدهم المستقبل .ثم من الإصحاحات من الرابع إلى الثاني والعشرين، رأينا بالفعل أن الإصحاح 12 يشير إلى حدث سابق، وهو موت يسوع المسيح

وسأجادل مرة أخرى في الفصول من 4 إلى 22 من خلال الإشارة إلى الأحداث الحالية التي تحدث في يوم القارئ وكذلك إلى المستقبل .لذا، يبدو لي أنه من المحدود جداً استخدام هذا كملخص مرتبط بالأجزاء المقيدة من سفر الرؤيا .بدلاً من ذلك، الاحتمال الآخر هو، هل من الممكن أن الكلمة عندما يُقال ليوحنا، اكتب ما رأيت .أعتقد أنه يمكن ترجمتها بالفعل، اكتب ما تراه

وهذا هو مرجع الكتاب كله. الكتاب كله هو ما يراه. ثم العنصران التاليان، ما هو كائن وما سيأتي، يصفان ببساطة بمزيد من التفصيل ما سيراه في محتوى الكتاب.

وهذا سيكون منطقياً بالتأكيد. اكتب ما تراه، فهذا هو الكتاب بأكمله. ويحتوي الكتاب بأكمله على ما هو موجود، مما يجعل حاضريهم منطقياً، ولكن أيضاً ما سيأتي.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر أيضاً، وهي أن ما رأيته وما هو كائن وما سيأتي، يعكس ببساطة اللقب المستخدم لله، الكائن، والذي كان، والذي يأتي. أو الذي كان والذي هو كائن والذي يأتي. وهذا يعني أن الكتاب بأكمله يحتوي مرة أخرى على فهم للماضي والحاضر والمستقبل.

المغزى من أي منهما هو أن سفر الرؤيا سيتضمن مرة أخرى إشارات إلى الماضي والحاضر والمستقبل وخاصة الحاضر والمستقبل في جميع أنحاء السفر بأكمله. وأننا لا نستطيع أن نحصر هذه العبارة في أقسام محددة ومنفصلة من سفر الرؤيا. لكن العبارة بأكملها، كيفما نفهمها، ربما تصف طبيعة الكتاب بأكمله.

والشيء الثاني الذي أريد أن أذكره بإيجاز شديد هو في الآية 20. سأتناول هذا باختصار شديد لأننا تحدثنا عنه بالفعل. تقدم الآية 20، إلى حد ما، نموذجاً عما إذا كان يوحنا يقصد الأمر بهذه الطريقة.

تقدم الآية 20 نموذجاً لتفسير بقية سفر الرؤيا. ونحن نرى أن هذا في الواقع مجرد مكان واحد من مكانين. حيث قام يوحنا بالفعل بتفسير شيء ما له. والآخر هو الفصل 17.

لكن هنا المسيح القائم يتحدث إلى يوحنا ويخاطب يوحنا، فيخبره أن الملائكة، السبعة الكواكب تمثل ملائكة الكنائس السبع. والمناير السبع تمثل في الواقع أو ترمز إلى الكنائس السبع المذكورة في رؤيا الإصحاح 2 والإصحاح 3. وسنتحدث قليلاً عن أهمية ذلك. بمعنى آخر، نحن نرى بطريقة نهاية العالم الحقيقية، أننا نجد رموزاً تشير إلى أشخاص وأحداث فعلية، لكن هؤلاء الأشخاص والأحداث لا يتم وصفهم حرفياً، بل مجازياً.

وهذه هي الطريقة التي يجب أن نفسر بها بقية سفر الرؤيا. الآن، في القسم التالي، سنبدأ، الآن بعد أن تم تكليف يوحنا من قبل المسيح المقام، والآن بعد أن أخبرنا قليلاً عن طبيعة كتابه وكيف يجب قراءته، سنبدأ وسنقوم مستعدون لفحص كيف يخاطب المسيح وكيف يقيم الكنائس السبع في آسيا الصغرى وكيف كان على الكنائس آنذاك أن تستجيب وقراءة بقية سفر الرؤيا.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون ودورته في سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة الرابعة من سفر الرؤيا الفصل الأول.